

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 7-9-3441هـ | الزكاة ومصرفها

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن - [00:00:03](#)

نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:33](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. عباد الله، هذا رمضان بدت ايامه ولياليه بالتصرم. وما زال - [00:01:03](#)

قال اهل الغفلات في غفلاتهم. وما زال اهل المسابقة من اهل الايمان واهل القرآن في مسابقاتهم ومسارعاتهم فاختر لنفسك يا رعاك الله مع اي الفريقين تريد ان تكون؟ ومع اي اهل الحاليين تريد ان تصير - [00:01:33](#)

واعلموا عباد الله ان صيام رمضان فرضا فرضه الله عليكم كما افترض عليكم الصلاة والزكاة والزكاة يا عباد الله هي ركن الدين الثالث الاتي بعد الصلاة وبعد الشهادتين. قرن الله عز وجل الزكاة - [00:01:53](#)

مع الصلاة في نيف واربعين اية من القرآن. تنويعها بها وتأكيدها على فضلها وشرفها ومكانتها واعلموا عباد الله ان الزكاة واجبة في الاموال الخمسة في الذهب اذا بلغ نصابا وهو ثمانين جراما - [00:02:13](#)

وفي الفضة اذا بلغت الاصابة وهي ما يعادل خمسمئة وتسعون جراما. وكذلك ما يندرج تحتها من العملات التي يتعامل بها الناس في هذه الايام من الريالات والجنيهات والدنانير والدراهم ونحوها. وكذلك - [00:02:33](#)

تجب الزكاة في الخارج من الارض اذا كان مكيلا مدخرا وبلغ خمسة اوسخ اي ثلاث مئة صاع طن الا مئة كيلو فان الزكاة واجبة فيه في في التمور والثمار. وكل مكيل مدخر - [00:02:53](#)

وكذلك في زكاة بهيمة الانعام من الابل والبقر والغنم بانواعها اذا بلغت نصابها. فهذه الزكاة واجبة وكذلك يا عباد الله في عروض التجارة وهو ما اعده الانسان للبيع من اي سلعة كانت مباحة - [00:03:13](#)

مباحة ومحلل الاستعمال بها. ففي حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغيره قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعه للتجارة اي مما نعه - [00:03:33](#)

شهور البيع والشراء. وهذا يكون بجرد ما عنده. بجرد ما عنده ومن عروض التجارة من سيارات او بيوت. او الاف كهربائية او غيرها يجردها عند نهاية الحول. ثم يثمنها بقيمتها. ويخرج ما عليه من الديون الحالة بها - [00:03:53](#)

واجور محلاته التي حلت. ثم يزكي بعد ذلك المال الزكوي المتبقي. بان يقسمه على اربعين وهو ما يعادل اثنان ونصف بالمئة وهو ربع العشر. كما قدره النبي صلى الله عليه وسلم. واحذروا عباد - [00:04:13](#)

احذروا هذا التماهي. واحذروا التسويف والتأخير. واحذروا عدم اخراج زكاة اموالكم. فانها ركن من اركان الدين توعده الله عز وجل من كنز الذهب والفضة ولم ينفقها في سبيل الله بعذاب اليم. اعوذ بالله من الشيطان - [00:04:33](#)

والذين يحزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في في جهنم فتخوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم - [00:04:53](#)

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا

الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:13](#)
مقرا بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وراغما بذلك من عاد به او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ومن سلفهم من انبياء الله ورسله وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فالزكاة واجبة -
[00:05:53](#)

وفي اموالكم وهي نماء لكم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان لك سكن لهم. قال نبيكم صلى الله عليه
وسلم ما نقصت صدقة من مال بل تزده بل تزده. والصدقة الواجبة - [00:06:23](#)
يا عباد الله هي زكاة المال يليها زكاة الفطر. فاخرجوا زكواتكم طيبة بها نفوسكم. واعلموا انها لكم ودفع للبلاء عنكم وانها راحة لكم من
هذا المال في همه وعيئه فان الله جعلكم عليه - [00:06:43](#)

مؤتمنين لينظر ما تصنعون. فادوا يا رعاكم الله حقكم في اموالكم. واعلموا ان الاموال المرصودة في البنوك سواء للادخار او غيره.
وكذلك في حساباتكم الجارية او حسابات التوفير او ما جرى مجراها. فان الزكاة - [00:07:03](#)
واجبة فيه بان تنظر الى حوك وهو مرور عام هجري كامل. ثم تكشف ما فيها وتزكيها بان تقسم جميع المال على اربعين فالناتج هو
ربع العشر. وكذلك الاسهم يا عباد الله. فان كانت الاسهم معدة للاستثمار. فانه في نظام - [00:07:23](#)

في بلدنا ولله الحمد انها تلزم الشركات باخراج الزكاة عنها. اما اذا كنت مضاربا تنتقل من شركة الى عبر الشاشات وعبر صالات التداول
فان الزكاة واجبة عليك انت انت ايها المضارب بما بلغت - [00:07:43](#)
هذه الاسهم ارتفاعا او انخفاضاً في يوم تمام حولها تقدرها وتسيّلها ثم تخرج عنها ربع العشر واعلموا عباد الله ان الزكاة تولى الله
جل وعلا بيان اصنافها في اصنافها الثمانية المشمولة في - [00:08:03](#)

جل وعلا من اية التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فادوا زكاتكم الى مستحقيها من غير - [00:08:23](#)
لاقاربكم او مقاربة لمعارفكم واصدقائكم. وانما من كان من اهل الزكاة دفعت له الزكاة. ولا يجوز ان يدفعها الوالد لاصوله كاباءه
وامهاته. ولا لفروعه كاولاده واوالدهم. وكذا كل من تلزمه نفقتهم - [00:08:43](#)

فان بعض الناس من الحيل يريد ان يعطي زكاته لاولاده او بناته او لاوالدهم او اولاد بناتهم وهم ممن تلزمهم نفقتهم فلا يجوز له.
اما اذا كان اولاد البنات ازواجهم واباؤهم فقراء فتدفع الزكاة الى - [00:09:03](#)
هؤلاء الفقراء وان كانوا انسابه واصهاره بازواج بناته. واعلموا عباد الله ان من لم يعرف هؤلاء الذين يستحقون الزكاة فليصرفها الى
الجهات المسؤولة. وقد نص اهل العلم على ان ولي الامر اذا طلب الزكاة لم تبرأ الذمة الا بدفعها - [00:09:23](#)

اليه وهو يتحملها في اخراجها الى مستحقيها. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الكلام اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي - [00:09:43](#)